

الموضوع :

استطاع الدرس الأدبي المقارن أن يتخطى الأزمات التي كانت تنبئ بموته، وأن يواجه التحديات التي فرضتها عليه العولمة، بفضل إعادته النظر في أدواته وطبيعة حقله المعرفي ، وتوسيعه لمجالاته عبر انفتاحه على الدروس الجديدة التي كانت تشكل منافسا له و أهمها: دراسات المجال ، والدراسات الثقافية ، ودراسات النوع ، ودراسات مابعد الاستعمار .والدراسات الإثنية.

وقد ساهم هذا الانفتاح العابر للوطنيات والحقول والتخصصات ليس فقط في تجديد توجهات المقارنة الأدبية، وإنما في إحياء طموح الأدب المقارن في أن يصبح الدرس الشامل لكل الدروس. أي الدرس الذي ما فتئ يجدد مناهجه ويوسع أفقه من أجل دراسة العلاقات التي تربط مختلف أنواع الإنتاج الفني والفكري الإنساني ببعضها البعض ، وكذا الإشكالات المرتبطة بالهويات الثقافية في سبيل التصدي لاستراتيجيات العولمة المكرسة لعلاقات القوة والهيمنة بين الثقافات واللغات .

مواكبة لهذا التطور المستمر الذي يعرفه الأدب المقارن عالميا ، والذي تترجمه المؤتمرات الأخيرة للرابطة العالمية للأدب المقارن ، شهد الحقل الجامعي المغربي بروز تكوينات مقارنة تؤمن الفعاليات الساهرة عليها بالعلاقة القوية بين العلوم الإنسانية والأدب المقارن ، وبضرورة تأهيل الباحث المغربي لخوض معركة التكوين المعرفي على أساس الانسجام في الاختلاف الثقافي من جهة ، و على أساس "التجانس المغاير" من جهة ثانية . باعتبار هدين المعيارين أهلا لخلق معيارية الثقافة العالمية بخلاف نظرية الاختيار/ التمييز العقلاني.

وللإحاطة بسيرورة هذه الدينامية المقارنة المغربية في علاقتها بالدينامية المقارنة العالمية ، ترتئي "الجمعية المغربية للأدب المقارن "أن تخصص ندوتها الأولى لدراسة مظاهر واتجاهات المقارنة في المغرب - الذي عرفت أولى جامعاته الأدب المقارن في بداية ستينيات القرن العشرين- من خلال مناقشة المنجز المقارني المغربي ، الصادر في كتب أو مقالات في ارتباط بوضعية المقارنة في الجامعة المغربية تدريسا ونشاطا ثقافيا، وذلك من خلال المحاور الآتية :

I. مسيرة الأدب المقارن بالمغرب من البدايات إلى الألفية الثالثة

- إرهاصات المقارنة بالمغرب (في الأدب / في اللغة) (الدرس الأدبي المقارن بالجامعة المغربية من ستينيات القرن العشرين الى نهايته ؛
- تأصيل الدرس الأدبي المقارن (دروس -ندوات- مؤتمرات)

- المقارنون المغاربة (التعريف بهم، وبإنتاجهم)؛
- واقع الدرس الأدبي المقارن بالمغرب في الألفية الثالثة

II. الأدب المقارن على المحك

- الدرس الأدبي المقارن و إعادة هيكلة العلوم الإنسانية بالجامعة المغربية
- الدرس المقارن و التحول الاجتماعي في المغرب
- آليات تدريس الأدب المقارن.

III. دور المقارنة في تفعيل الثقافة الأدبي: المغربي والعالمي

- الأدب المغربي والآداب الأجنبية: (مظاهر الاتصال والاحتكاك والتفاعل)؛
- عالمية الأدب المغربي / تنظير العالمية (عبر التلاقح اللغوي والثقافي، عبر النشر و التداول،..)
- موضوعات المقارنة الأدبية عبر الأجناس الأدبية والفنون .
- الأدب المقارن و دراسات الترجمة: التنظير و التطبيق.
- الأدب المغربي و النقد المقارن

IV. الأدب المقارن بالمغرب في تعامله مع نظريات الذات و الآخر

- دراسات ما بعد الاستعمار بالمغرب : ما بين التجديد و المقارنية
- الكتابات النسوية و دورها في تنظير الآخر،
- الدراسات النسوية والنقد المقارن

V. مائدة مستديرة

- تحديات وآفاق الدرس المقارن في المغرب
- المقارنة الأدبية المغربية و العولمة.

مواعيد هامة

- آخر موعد لاستلام الملخصات : 15 نونبر 2015.
- ترسل الملخصات مرقونة بخط Traditional Arabic في حدود 300 كلمة، و مذيلة بخمس كلمات مفاتيح. كما يجب أن تتضمن الملخصات عنوان الورقة و اسم الباحث أو الباحثة الشخصي و اللقب، و الصفة، والمؤسسة التي ينتمي أو تنتمي إليها، و عنوان البريد الإلكتروني.

- موعد الإشعار بالملخصات المقبولة: 31 دجنبر 2015.
- آخر موعد لاستلام المواضيع النهائية: 29 فبراير 2016. يجب ألا تتجاوز البحوث 15 صفحة, بما في ذلك لائحة المصادر والمراجع. و سيتم إخبار السادة الباحثين بمواصفات الورقة النهائية لاحقا.

معلومات حول المكان و التسجيل

ستعقد الندوة في قاعة الندوات بفضاء الإنسانية, و بالفضاء الثقافي و الأجنحة المجاورة لهما بكلية الآداب و العلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر بأكدير. سيخصص مكتب للإستقبال و التسجيل في مدخل بهو فضاء الإنسانية, كما ستخصص فترات استراحة الشاي بالمكان نفسه.

ستعمل اللجنة المنظمة على التنسيق مع شركاء الندوة على توفير نصف إقامة (مبيت+ فطور+ وجبة رئيسية أخرى) للمشاركين في الندوة القادمين من خارج مدينة أكدير.

رسوم الإنخراط

حددت رسوم الإنخراط في الجمعية المغربية للأدب المقارن في 200 درهم للأساتذة الباحثين و الأكاديميين, و 100 درهم لطلبة الماستر والدكتوراه. تؤدي رسوم الإنخراط قبل انطلاق الندوة عند مكتب الإستقبال و التسجيل أمام مدخل بهو فضاء الإنسانية بالكلية.

للتواصل

t.nakkouch@uiz.ac.ma; hassan22taleb@yahoo.fr

<http://mcla.com>

اللجنة العلمية

- د. ديفيد دمرش (جامعة هارفرد, الولايات المتحدة الأمريكية)

- ذ. اندرو هوسي (جامعة لندن, باريس)
- ذ. سعيد علوش (جامعة محمد الخامس بالرباط و الرئيس الشرفي للجمعية المغربية للأدب المقارن)
- ذ. حسن مكواري (عضو شرفي في الجمعية، جامعة محمد الخامس, الرباط-المغرب)
- ذة. ثورية ناقوش (جامعة ابن زهر و رئيسة الجمعية المغربية للأدب المقارن, المغرب)
- ذ. إدريس باكا (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذة. فاتحة الطايب (جامعة محمد الخامس, الرباط-المغرب)
- ذة. نورة لغزاري (جامعة محمد الخامس, الرباط-المغرب)
- ذ. حسن الطالب (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. محمد بهناسي (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)

اللجنة المنظمة

- ذة. ثورية ناقوش (جامعة ابن زهر, رئيسة الجمعية المغربية للأدب المقارن)
- ذة. حنان بنودي (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. يوسف تامر (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. إبراهيم هوبان (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. إدريس أعبيزة (جامعة محمد الخامس, الرباط-المغرب)
- ذ. حسن الطالب (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. كمال اسبييري (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- ذ. عبد الغنى الخيرات (جامعة ابن زهر, أكدير-المغرب)
- منير بيروك (طالب باحث بسلك الدكتوراة، جامعة محمد الخامس, الرباط-المغرب)